

دكتوراه الإدارة قضايا بحثية ٣

إشراف :
د. محمد الخولي

التكليف الخامس

تقديم :

عبدالعزیز بن محمد آل محسن
٢٤٣٠٠٢١٧١



دراسة بعنوان
تطوير برنامج تدريبي لتنمية الكفايات القيادية
لمديرات رياض الأطفال الفلسطينية في ضوء مدخل
ادارة الجودة الشاملة

من إعداد دعاء عيسى قريع

1

مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية



مقارنة بين الدراسات المحلية والعالمية في الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال وإدارة الجودة الشاملة
تهدف هذه المقارنة إلى تسليط الضوء على أوجه التشابه والاختلاف بين دراسة محلية (فلسطين) والدراسات العالمية المتعلقة بالكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال وتطبيق إدارة الجودة الشاملة (TQM في قطاع التعليم المبكر، بإذن الله تعالى.

أولاً : الدراسة المحلية: فلسطين

العنوان: "تطوير برنامج تدريبي لتنمية الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال الفلسطينية في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة".

الأهداف: تحديد برنامج تدريبي يهدف إلى تطوير الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال الفلسطينية، مع الأخذ في الاعتبار مدخل إدارة الجودة الشاملة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة منهجاً مختلطاً يجمع بين الجانب الكمي والنوعي. تم تطبيق استبيان على عينة طبقية عشوائية شملت ٣١٠ مديرة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات متعمقة مع ١٠ مديرات رياض أطفال.

النتائج والاستنتاجات:

- أظهرت الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال في فلسطين مستوى متوسطاً بشكل عام.
- جاءت الكفايات الشخصية في المرتبة الأولى، تلتها الكفايات الاجتماعية بمستوى متوسط، بينما كانت الكفايات الإدارية والتربوية بمستوى منخفض.
- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات القيادية تعزى إلى المؤهل العلمي، حيث كانت الفروق لصالح فئة "الدراسات العليا" في الكفايات التربوية والدرجة الكلية، ولصالح فئتي "البكالوريوس والدراسات العليا" مقارنة بفئة "الدبلوم" في الكفايات الاجتماعية.
- لم يكن لسنوات الخدمة أو نوع الروضة (حكومية/خاصة) تأثير دال إحصائياً على الكفايات القيادية.
- أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز الكفايات القيادية، لا سيما في الجوانب الإدارية والتربوية، وتشجيع الدراسات العليا، ووضع معايير قيادية موحدة لرياض الأطفال، بالإضافة إلى اعتماد البرنامج التدريبي المقترح لدوره المحتمل في تعزيز الكفايات القيادية بما يتماشى مع معايير الجودة الشاملة.

ثانياً : الدراسات العالمية

تناولت الدراسات العالمية جوانب متعددة من الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال وتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم المبكر:
الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال:

أشارت دراسات عالمية إلى الدور المحوري للمديرين في بناء صورة المدرسة وسمعتها، وقدرتهم على جذب المتعلمين والأسر والمعلمين الموهوبين.

تطرقت دراسة في الصين إلى الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال في مدينة خفي، وبحثت في الفروق المتعلقة بالعوامل الديموغرافية ضمن أربعة أبعاد: القيادة التربوية، قيادة القيم، القيادة الشخصية، والقيادة التنظيمية.

استكشفت دراسة من هونغ كونغ كيفية ممارسة مديرات رياض الأطفال للقيادة من حيث الأفعال، الدوافع، وتجارب القيادة.

أكدت الأبحاث الحديثة على الأهمية المتزايدة للقيادة التربوية في تحقيق نمو الطفل ورفاهية الموظفين، فضلاً عن الحفاظ على الجودة التربوية.

تشير الأبحاث إلى أن القيادة تلعب دوراً أساسياً في تحسين واستدامة جودة العملية التربوية في مؤسسات رعاية وتعليم الطفولة المبكرة.

تم التأكيد على الحاجة إلى توفير تعليم قيادي منهجي وهياكل قيادية وظيفية لتوضيح مفهوم القيادة كممارسة مشتركة وفعالة.

ثانياً : الدراسات العالمية

إدارة الجودة الشاملة في التعليم المبكر:

تُعرف إدارة الجودة الشاملة بأنها فلسفة إدارية وثقافة تنظيمية تهدف إلى تقديم منتجات وخدمات تلبي احتياجات العملاء بشكل مستمر. يتطلب تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم وجود عملية قيادية قوية، بالإضافة إلى إدارة فعالة للأنظمة والعمليات. تهدف بعض الدراسات إلى تحليل كيفية تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتحسين جودة مؤسسات التعليم المبكر، مع التركيز على استراتيجيات تحسين الجودة من خلال تمكين الموارد البشرية، وتحسين الخدمات، وإشراك أولياء الأمور، وتعزيز التعاون مع المجتمع والمؤسسات ذات الصلة. يشير البحث إلى أن إدارة الجودة الشاملة تمتلك القدرة على التأثير الإيجابي في جودة التعليم، كونها مفهوماً وممارسة فريدة للتغيير في إدارة المدرسة، ولها تأثير مباشر على مقاييس النجاح وجودة المؤسسة التعليمية. تعتمد إدارة الجودة الشاملة على مجموعة من المفاهيم الأساسية مثل القيادة الفعالة، الاحترام المتبادل، النزاهة، الثقة، الصدق، الالتزام، رضا العملاء، وضوح الرؤية، حل المشكلات، التحسين المستمر، المشاركة الشاملة، التدريب والتطوير، والملكية للمشكلات. تؤكد الأبحاث على أن الأهداف طويلة الأمد لإدارة الجودة الشاملة تشمل تحسين رضا العملاء وتجربتهم، بالإضافة إلى تعزيز الجودة وتحديد وتحليل المنتج لضمان تلبية توقعات المستهلكين.

ثالثاً : أوجه التشابه والاختلاف : "التشابه"

الوجه	الدراسة المحلية (فلسطين)	الدراسات العالمية
أهداف البحث:	التشابه: تحديد الحاجة لبرنامج تدريبي يعزز الكفايات القيادية وفقاً لإدارة الجودة الشاملة. الاختلاف: التركيز المحدد على "مديرات رياض الأطفال الفلسطينية" والسياق المحلي.	التشابه: تهدف إلى تعزيز القيادة الفعالة، وتحسين جودة التعليم المبكر، وتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة لتحقيق الأهداف التنظيمية. الاختلاف: قد تكون الدراسات العالمية أكثر تنوعاً في سياقاتها الجغرافية والثقافية، وقد تركز على أبعاد قيادية أوسع أو نماذج محددة من إدارة الجودة الشاملة.
المنهجية البحثية:	التشابه: استخدام المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، مما يتيح جمع بيانات شاملة من خلال الاستبيانات والمقابلات. الاختلاف: حجم العينة وموقع الدراسة محدد بشكل كبير (فلسطين).	التشابه: استخدام مناهج بحثية متنوعة تشمل المناهج النوعية (دراسات الحالة، المراجعات الأدبية)، والكمية (الدراسات المسحية، التحليلات الإحصائية)، والمناهج المختلطة. بعض الدراسات تركز على مراجعات أدبية شاملة أو دراسات حالة فردية. الاختلاف: قد تختلف العينات وأدوات البحث المستخدمة بناءً على السياق الثقافي والتعليمي لكل دولة.
النتائج والاستنتاجات:	التشابه: تحديد مستويات الكفايات القيادية (متوسطة في هذه الدراسة)، والتركيز على الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية. الاختلاف: تحديد كفايات معينة (شخصية، اجتماعية، إدارية، تربوية) ومستوياتها في السياق الفلسطيني، وتأثير المؤهل العلمي كعامل دال.	التشابه: التأكيد على الدور المحوري للقيادة في تحقيق التميز التعليمي، وأهمية الكفايات القيادية المتنوعة (مثل القيادة التربوية، والتنظيمية، والشخصية، والاجتماعية). التوصية بتطوير مهني مستمر وهياكل قيادية وظيفية. فيما يتعلق بإدارة الجودة الشاملة، تؤكد النتائج على أهمية التركيز على العملاء، والتحسين المستمر، وتمكين الموارد البشرية، وتحسين الخدمات. الاختلاف: قد تختلف الأولويات في الكفايات القيادية أو في العوامل المؤثرة بناءً على السياق الثقافي والتعليمي. مثلاً، قد تركز بعض الدراسات على القيادة العلائقية أو التوزيعية.

ثالثاً : أوجه التشابه والاختلاف : "الاختلاف"

تظهر الاختلافات بين الدراسات المحلية والعالمية بشكل رئيسي في السياقات والتركيز على مواضيع معينة، ويمكن تفسيرها كما يلي:

السياق الثقافي والمؤسسي: تركز الدراسة المحلية على "فلسطين"، التي تتميز بخصائص ثقافية ومؤسسية فريدة قد تؤثر على ممارسة القيادة وإدارة الجودة في رياض الأطفال. على سبيل المثال، قد تختلف الأطر التنظيمية للتعليم المبكر أو الثقافة التنظيمية داخل رياض الأطفال عن تلك الموجودة في بلدان أخرى. في المقابل، تقدم الدراسات العالمية منظوراً أوسع، ولكنها قد لا تتعمق في خصوصيات سياق معين بنفس القدر الذي تفعله الدراسات المحلية.

أولويات البحث: قد تعكس الدراسة المحلية أولويات بحثية خاصة بالسياق الفلسطيني، مثل الحاجة الملحة لتطوير الكفايات الإدارية والتربوية التي وُجد أنها منخفضة. في المقابل، قد تركز الدراسات العالمية على مفاهيم أوسع للقيادة، مثل القيادة التحويلية أو القيادة التوزيعية، أو على جوانب محددة من إدارة الجودة الشاملة التي قد تكون أكثر رسوخاً في سياقاتها.

تطبيق إدارة الجودة الشاملة: تتناول الدراسة المحلية "تطوير برنامج تدريبي... في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة"، مما يشير إلى أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة قد يكون في مراحله الأولية أو يحتاج إلى تعزيز في هذا السياق. بينما قد تتناول الدراسات العالمية تطبيقات أكثر نضجاً لإدارة الجودة الشاملة، أو تركز على تقييم فعاليتها أو التحديات التي تواجهها بعد فترة من التطبيق.

عوامل التأثير على الكفايات: بينما وجدت الدراسة المحلية أن المؤهل العلمي يؤثر على الكفايات القيادية، قد تسلط الدراسات العالمية الضوء على عوامل أخرى مثل التدريب المستمر، أو بيئة العمل، أو الدعم المؤسسي كعوامل مؤثرة على تطور الكفايات القيادية. تساعد هذه المقارنة في تحديد موقع المشروع البحثي المحلي على الخريطة البحثية العالمية، وتبرز نقاط التميز مثل التركيز على سياق جغرافي وثقافي محدد، وتحديد فرص للمساهمة الجديدة في تطوير الكفايات القيادية لمديرات رياض الأطفال في سياقات مشابهة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لكم

